

العالم قرية

من أخلاق الإستبداد

كاظم الواسطي

ما زال بعضنا يتعامل مع المفاهيم، كالحرية، الأخلاق، العدالة، الضمير، كمفردات مجردة يتحدده حضورها في القول، وفي النصوص المكتوبة، فيكفي بالنسبة لهؤلاء أن يتحدثوا عن تلك المفاهيم أو يكتبوها عنها، حتى نكونوا أحراراً وأخلاقيين وعادلين بامتياز.

ولن يكون هنالك ضمير أو مشكلة في ممارسة دور الخانع والمنافق واللامبالي بحق الآخرين، مادام ذلك يضمن إستمرار الكسب الشخصي، والبقاء بعيداً عن الشبهات. وقد رسخت ثقافة الإستبداد هذا النمط من السلوك في مجتمعنا خلال عهود تسلط الدكتاتورية، حيث كانت مؤسساتها "عيون" منتشرة في كل مكان موجهة للبحث عن المشتبه بهم، وحسبما يقتضيه المزاج الأني لرموز تلك المؤسسات، وأهواء أصحاب العيون التي لا تعرف معنى لبراءة التصرف، وعضوية السلوك.

لقد كانت العدوانية قصداً ثابتاً في النظر للآخرين، واعتبارهم أهدافاً دائمة لتنازع الإنتقام، يجب شل حركتهم وتحويلهم إلى مخلوقات صم، لا تعي ما يدور حولها ولا تبالي به.

وكان الكشف لأي من تلك الأهداف، وتسهيل عملية إصطيادها، يعني شهادة ولاء للقائمين بها تضمن لهم البقاء خارج دائرة الإتهام، والإحتفاظ بامتيازات العيش دون خطر، بات يترصص بالإجماع.

وفي تلك المدرسة اللا أخلاقية، وعلى تخومها الفاسدة، نشأ وترعرع كثير ممن عطلت ظلال تلك المؤسسات، ليس حركتهم فحسب، وإنما نزعت فتيل إرادتهم، وجعلت الخوف المصدر الوحيد لعلاقتهم بالآخرين وبأنفسهم. فكان الإحناء الدائم، والتملق والنفق سلوكاً يضمن لهم الأمن في الصورة، في المجتمع، وشرط بقاء مضمون للعيش..

المشكلة الأخطر ليس في تأثر الناس البسطاء بتلك الطغاة الترويضية، المحدودة خياراتهم، ولهم فواقع الحياة الذي يجبرون على التكيف معه، ولكن في كون كانوا محسوبين على الثقافة والسياسة والفكر، ولا تخلو كتاباتهم وأحاديثهم من مفردات الحرية والتمرد والتجديد والأخلاق، وهم في واقع الأمر أكثر إحناء وتملقاً ونفاقاً وخضوعاً لتلك الطغوس من أولئك الناس البسطاء المصلحين من الطرفين، من تلك المؤسسات ومن هؤلاء المقتضين أنفسهم، الذين طامنا كانوا يضعون لمسات من الرقة والجمال على أشياء تتفكك، وياتت روائحها تزكم أنوف الناس في كل مكان. إن الأكثر لفتاً للنظر اليوم، هو أن البعض من أشباح تلك الثقافة مازالوا يتعاملون، بنفس الأخلاقية المرغوة وفساد الضمير، مع المعطيات الجديدة على أرض الواقع متخذين من إستعدادهم اللامشروط لعمل أي شيء ينسب أنانيتهم ويطمئن مخاوفهم الأتلية جسوراً يعبرون عليها إلى هذه الجهة أو تلك وحسبما هي عليه من قوة وحماية ضامنة لهم.

وهم يعرفون أن ما يصرح به لا ينتفض لتكذبه، فهو نفسه مصنوع من كذبة عابرة تبحث لنفسها عن موقع، أيا كان شكله ونوعه، في ذاكرة الآخرين لمعادلة زوالها الحتمي.

إن اللامبالاة بالجانب الأخلاقي للراي، وما تستدعيه الكلام من مسؤولية أخلاقية، خصوصاً عندما تتعنى بالشأن العام، يسهم في إرباك مسارات المجتمع ويلحق الضرر بمسيرته.

وإن المنطق والسياسي المنزوع الضمير أكثر خطراً على مستقبل المجتمع من الإرهابي، المعروفة ودافع ومخاطر أفعاله المباشرة من قبل هذا المجتمع، وهما من يتابعه التي ينبغي العمل على جديتها وتلك مسؤولية كبرى للمتتقين والمفكرين والسياسة الذين يختارون، أن يكونوا ضامناً حية لمجتمعهم وعصرهم.

المؤتمر الثالث لتفكيك مسرح الطفل

خطط وتوجهات للنهوض بواقع الطفل

بغداد / المدى

حسن الشويبي ممثلاً عن النشاط المدرسي في جلسة افتتاح المؤتمر الثالث لتفكيك مسرح الطفل في فندق المصطفى في بغداد.

✦ وأشار السيد المرسومي الى ان المؤتمر يشهد منافسة جادة ومعقدة لهذه البحوث والدراسات لكي تتسمم في تعميق وتطوير ثقافة الطفل وعلى وجه الخصوص مسرح الطفل في وقت يعاني فيه اطفالنا التحديات الصعبة بأفرازاتها الضارة التي تواجههم كل يوم بفعل العمليات الارهابية الجيئة التي تستهدفهم وبقية الأبرياء من ابناء شعبنا وهو يغذ الخطى لبناء العراق الجديد..

✦ وختم السيد رياض المرسومي المدير العام لادارة السينما والمسرح حديثه بأن المؤتمر الذي يبذل قصارى جهده بينها معرض للصور الفوتوغرافية للفنان المبدع علي عيسى وتقديم مسرحية (الذئب الريف) للدكتور حسين علي هارف واخراج الفنان المناير عباس الخفاجي مدير الفرقة الوطنية لمسرح الطفل الذي يبذل قصارى جهده من اجل مسرح طفل مبدع وفاعل ومؤثر وينطوي على عروض مسرحية معبرة ذات افاق تربوية وتعليمية هادفة وتستخدم وتطلعاته بعيداً عن السطحية والابتذال او المصلحة الشخصية التي تكون دائماً على حساب الجوهر والمضمون الايجابي

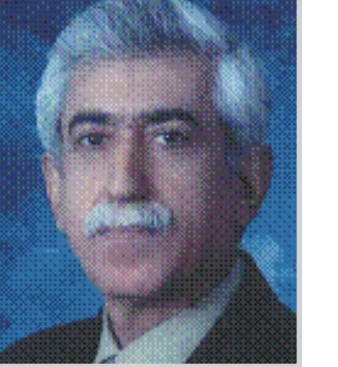
والذي تسعى الى تعزيزه في نفوس وعقول اطفالنا الاغراء وهنا يجب ان لا ننسى عمل وجهود اعضاء اللجنة التحضيرية برئاسة المستشار الإعلامي السيد ميمونة عن مركز البحوث التربوية في جامعة بغداد والسيد الوزارات والمؤسسات والجهات المعنية لتقديم بحوثها ودراساتها في اطار المحاور البحثية التي اشرفنا عليها تم تشكيل لجنة استشارية لهذا الغرض تأخذ على عاتقها دراسة وتقويم البحوث وعقيل مهدي العمدة برئاسة الدكتور عجيل مهابي المخرج كلية الفنون الجميلة وعضوية المخرج فتحي زين العابدين ممثلاً عن دائرة السينما والمسرح والعضوية الفنانة العبد العليم البناء وعضوية الفنانين حسين محمد رشيد وطارق شاكر محمود وماجد لفتة..فضلاً عن عضوي اللجنة العليا الفنانين احمد حسن موسى وعباس الخفاجي.



من مسرحية (الطيطيون) من مسرحية (الطيطيون)

العراق..
✦ وأكد المرسومي ان المؤتمر سيشارك فيه متخصصون بمسرح الطفل مناقشة خمسة محاور اساسية هي: (مسرح الطفل والجمهور) وتقنيات (مسرح الطفل) و(ثقافة لدى الطفل) ومسرح الطفل و(ثقافة الطفل) و (الفئات العمرية ومسرح الطفل) اضافة الى متابعة التوصيات والقرارات التي تمخضت عنها المهرجانات الثلاثة لمسرح الطفل وكذلك المؤتمران الاول والثاني لتفعيل مسرح الطفل..
✦ ومن اجل مشاركة فاعلة وجادة ومناقشة علمية وموضوعية - يضيف المرسومي - تمت دعوة

✦ ويغية تسليط الضوء على هذا المؤتمر كان لنا هذا اللقاء مع السيد رياض المرسومي المدير لادارة السينما والمسرح رئيس اللجنة العليا للمؤتمر الذي أكد ان هذا المؤتمر سيعقد تحت شعار (مسرح الطفل والبيئات التحتية) حيث بات تقليداً سنوياً تسعى من خلاله الدائرة وعبر الفرقة الوطنية لمسرح الطفل فيها الى دعم جميع البرامج والخخطط والتوجهات لدعم مسرح الطفل واستقطاب جميع الجهات المعنية وبالطفولة واستثمار وتنظيم جهودها بلورة الظروف الذاتية والموضوعية للنهوض بواقع اطفالنا الاعزاء بوصفهم دعامة اساسية لمستقبل



تواصل الاستعدادات والتحضيرات في دائرة السينما والمسرح لعقد المؤتمر الثالث لتفكيك مسرح الطفل الذي من المؤمل عقده مصطلم نيسان المقبل بمشاركة عدة وزارات وجهات معنية بالطفل عامة ومسرح الطفل خاصة حيث سبق للدائرة ان عقدت دورتين من هذا المؤتمر خلال العامين الماضيين شعوراً منها بأهمية ودور هذا النوع من المسرح في بناء وتنشئة الجيل الجديد في عراقنا الجديد.



عيد الشكر، أو فتاة صغيرة في

ثياب والندتها. يذكر أن روكويل توفي في ١٩٧٨ عن ٨٤ عاماً، وقد صممه لصحيفة The Saturday Evening Post.

لوحة روكويل المفقودة... لدى ستيفن سبيلبيرغ!

لوس أنجلوس / CNN
أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي FBI أنه تم العثور على إحدى لوحات الرسام الروسي نورمان روكويل في المجموعة الفنية الخاصة بالمخرج الأمريكي الحائز جائزة الأوسكار ستيفن سبيلبيرغ.
وقال مكتب التحقيق الفيدرالي إن اللوحة، التي تعرف بـ "صف المدرسة الروسي" سرقت من أحد المعارض الفنية في كاليفورنيا يوم ٢٥ حزيران، ١٩٧٣، قام المخرج الأمريكي ستيفن سبيلبيرغ بشرائها من أحد التجار، من دون العلم بأنها كانت مسروقة، حتى نهاية الأسبوع الماضي، كما ذكرت وكالة الأوسكار برس.
وكان الطماق العامل لدى سبيلبيرغ قد قام بتنبيه رجال الشرطة بوجود القطعة ضمن مجموعة سبيلبيرغ الفنية، ليتفحصها أحد الخبراء في اللوحات الفنية، ويجزم أنها اللوحة المسروقة منذ أكثر من ٣٠ عاماً.

أسلام الأطفال في الحلة

الحلة / المدى
جرى احتفال في مدينة الحلة حضره نائب محافظ بابل وعدد من ممثلي الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وجمع غفير من العوائل المهاجرة وذلك لتوزيع هدايا السيد رئيس الوزراء من قبل السيدة فتحيبة آل زريع وشملت ٢٠٠ طفل لكل منهم ٥٠ دولاراً. وقالت سوسن البراك مديرة مركز الفرات النسائي في بابل إن العوائل تعاني ظروفها صعبة جداً وتستحق اهتماماً أكبر.
سألت المدى عدداً من الأطفال حول كيفية استثمار المبلغ فقال الطفل حيدر كرم من الدورة: سأشتري ملابس جديدة وحلويات وورشاشة لأقتال بها الإرهابيين الذين قتلوا والدي وقال سامع علي محمد من شمال الحلة نرغم غرقتنا بعد ان احرق الإرهابيون بيتنا. أما الطفلة دعاء مهدي صالح من المحمودية فقالت أنها ستشتري لعبة وملابس لوالدتها بينما قالت زينب محمد بدر أنها تعطيها لوالدتها لتسدد إيجار الغرفة واختتم الطفل علي سيد حاتم قائلاً: اشتري سيارة وملابس والمتبقي اعطيه لوالدتي لان أبي قتله الإرهابيون.

الفايد يكسب دعوى قد تفتح

ملف مقتل ديانا وابنه

لندن / رويترز
كسب محمد الفايد رجل الأعمال المصري والد عماد الفايد صديق الاميرة الراحلة ديانا يوم الجمعة قضية جديدة بعد ان قررت المحكمة البريطانية العليا ان التحقيق الرسمي في مقتلها في العاصمة الفرنسية باريس يجب ان يكون امام هيئة محلفين.
ورفع الفايد الذي يعتقد ان ابنه ومطلقة الامير تشارلز وتلي عهد بريطانيا قتلها عمدا دعوى لنقض الحكم الذي أصدرته اليزابيث باتلر سلوس كبيرة القضاة البريطانية السابقة بالتعامل وحدها مع التحقيق الرسمي.
وأمر قضاة المحكمة العليا الثلاثة بان يتعاون المحقق ومع هيئة محلفين.
وقال الفايد للصحفيين خارج قاعة المحكمة "نود ان نضمن ان تكون هيئة المحلفين مستقلة".
واسبق عن امله في استدعاء الامير تشارلز زوج ديانا السابق ووالده الامير فيليب كشهود.
وخلص العام الماضي التحقيق الذي أجرته الشرطة البريطانية على مدار ثلاث سنوات الى ان حادث السيارة الذي لقيت فيه ديانا والفايد الابن حتفهما كان حادثاً عرضياً لا جزءاً من مؤامرة قتل مدبرة كما يزعم الفايد الاب.
وأعرب ابنا الاميرة الراحلة الامير وليام والامير هاري عن أملهما في ان يتم التحقيق الذي طال انتظاره "بالشفافية والنزاهة" وان يستكمل في أسرع وقت ممكن.
وينص القانون البريطاني على اجراء تحقيق رسمي امام هيئة محلفين لتحديد سبب الوفاة غير الطبيعية.
وتوفيت ديانا (٣٦ عاماً) والفايد الابن (٤٢ عاماً) وسائق سيارتهما المرسيدس هنري بول حين ارتطمت السيارة وهي تسير بسرعة فائقة بجدار نفق في باريس بينما كان الصحافيون والمصورون بلاحقوقهما.



الفنانون المصريون لبلبه، نيللي، هشام سليم، وآخرون خلال حضور افتتاح مهرجان سينما الاطفال السنوي

نصب الحرية في بابل

بابل / مكتب المدى
وضع السيد رئيس الوزراء نوري المالكي حجر الأساس لنصب الحرية في محافظة بابل وعلى مساحة مقدارها ٦ دوايم ويسجل هذا النصب بطولات شهداء المقابر الجماعية وسيضم الصرح متاحف ومكتبة وقاعات عرض ومركز وثائق خاص بشهداء محافظة بابل وقال الأستاذ المالكي عند وضعه الحجر الأساس- تمثل بابل قلب التاريخ العراقي العالمي وتستحق منا الاهتمام ودعم وتسيير ثرائها المشرق كما قال الالفان علي عبد الجليل مقرر هيئة الاحياء والتحديث الحضاري في بابل: يمثل نصب الحرية بطولات العراقيين مثلما يوثق شهداء المقابر الجماعية، والمشروع مقترح من هيئة الاحياء والتحديث الحضاري في بابل التي استحدثت دعم مجلس المحافظة الكامل لنشاطها وخبرتها التطوعية

العدد الخامس من مجلة (البديل الثقافي)

ميسان / محمد الصوانجي
صدر عن رابطة البديل الثقافي في ميسان العدد الخامس من مجلة البديل الثقافي الأدبية. واحتوى العدد على كلمة افتتاحية للشاعر جمال جاسم أمين رئيس تحرير المجلة وعلى دراسة نقدية عن الشعر لهاشم لعبي ومقال بعنوان (السرد الشامل) للقصص سالم حميد واحتوى العدد كذلك قراءة في مجموعة (لقنوا البغاء صمتي) كتبها كاظم محمود وكذلك احتوى العدد على ملف خاص بالمكان كتب فيه عصام كاظم جري وصالح السوداني وفي باب شعر نشرت قصائد لتجاة عبد الله وخزل طاهر المرزجي واحتوى العدد على قصة للقصص ابراهيم الغراوي. وتعتبر رابطة البديل الثقافي من الروابط الأدبية التي تشكلت مؤخراً في ميسان.